[180] معك أفتأذن لي أن أخبره ؟ فقال النبي (ص): شأنك إليه فأخبره فخرج أمير المؤمنين (ع) كأنه نشط من عقال وعليه أزال وقد عقد طرفيه وعلى رقبته فقال: يا رسول ا ما هذا الخبر ؟ قال: هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا الى قتلي، وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي (ع): يا رسول ا إنا لهم سرية وحدي هو ذا ألبس على ثيابي. فقال رسول ا (ص) بل هذه ثيابي، وهذا درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده وأركبه فرسه، وخرج أمير المؤمنين (ع) فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض، وأقبلت فاطمة عليها السلام بالحسن والحسين عليهما السلام على وركيها تقول: أوشك أن يؤتم هذان الغلامان فأسبل النبي (ص) عليه يبكي ثم قال: معاشر الناس من يأتيني بخبر علي (ع) أبشره بالجنة وأفترق الناس في الطلب العظيم ما رأوا النبي (ص) وخرج العواتق، فأقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي (ع) وهبط جبرئيل على النبي (ص) وأخبره بما كان فيه، وأقبل علي أمير المؤمنين (ع) معه أسيرين ورأس وثالثة أبعرة وثلاث أفراس، فقال النبي (ص): تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن ؟ فقال المنافقون هو منذ ساعته قد أخذه المخاض وهو الساعة يريد أن يحدثه. فقال النبي (ص): بل تحدث أنت يا أبا الحسن لتكون شهيدا على القوم قال: نعم يا رسول ا لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركبانا على الاباعر فنادوني من أنت ؟ فقلت: أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول ا فقالوا: ما نعرف من رسول سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد (ص)، وشد على هذا المقتول، ودارت بيني وبينه ضربات، وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول ا وأنت تقول: قد قطعت لك جريان درعه فأضرب حبل عاتقه فضربته فلم اخفه ولم أصبه ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول ا وأنت تقول: قد قلبت لك الدرع عن فخذه فأضرب فخذه فضربته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به، وقال لي هذان الرجلان بلغنا إن محمدا رفيق شفيق رحيم فأحملنا إليه، ولا تجعل علينا وصاحبنا كان يعد بألف فارس. فقال النبي (ص): يا علي أما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت جبرئيل وأما الاخر فصوت ميكائيل قدم الى أحد الرجلين فقال: قل لا إله إلا ا وأشهد إني رسول ا فقال: لنقل جبل أبي قبيس أحب الي من أن أقول هذه الكلمة قال: يا علي أخرجه وأضرب عنقه، ثم قال: قدم الاخر فقال: قل لا إله إلا ا واشهد اني _____